@ 39 @ لي من علمه وفضله ما أزعجني إليه يعني بمرسية فلقيت عالما كبيرا ووجدت عنده جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها يتدارسون الفقه ويتذاكرون بين يديه ويسمعون عليه الحديث ويتلون كتاب ا بالقراءات السبع إفرادا وجمعا وحكى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب واستظهر عليه التيسير لأبي عمر المقرىء والملخص للقابسي وسمع منه غير ذلك وقال وكان يؤم بجامع مرسية تاليا لأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد ا بن حميد يؤم كل واحد منهم أسبوعا ويتناوب صاحباه في الخطبة دونه وكان حسن الصوت بالقران وأطال الثناء عليه وأطاب .

وكان أهلا لذلك أخذ عنه الناس وانتفعوا به وحدثنا عنه جماعة من جلة شيوخنا وتوفي بإشبيلية في وفادته عليها مع وجوه أهل مرسية في النصف من ليلة يوم الثلاثاء التاسع عشر لشوال سنة سبع وستين وخمسمائة وصلى عليه ابن حجاج بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء المذكور ودفن بمقبرة النخيل واحتمل إلى غرناطة في يوم السبت بعده فدفن بها أفادني ذلك بعض شيوخنا عن عبد المنعم ابنه وقرأت بخط أبي عمرو بن عيشون المرسي أنه سأله عن مولده فقال له ليلة السبت قبل الفجر لثمان بقين من صفر سنة إحدى وخمسمائة .

103 محمد بن عبد ا بن ميمون بن إدريس بن محمد بن عبد ا العبدري من أهل قرطبة يكنى أبا بكر روى عن أبي محمد بن عتاب وابن رشد وابن طريف وأبي بحر وابن الحاج وأبي الحسن بن بقي وابن مغيث وابن مكي وأبي عبد ا بن اصبغ وعبد الجليل المقرىء وشريح وابن العربي وابن معمر وابن أخت غانم وأبي الحسن بن الباذش وغيرهم وكان متقدما في علم اللسان متصرفا في غيره من الفنون حافظا حافلا شاعرا مجودا خرج من بلده في الفتنة فنزل مراكش وأقرأ بها العربية والاداب وعرف مكانه وله شرح في كتاب الجمل للزجاجي استعمله الناس ومعشرات في الغزل كفرها بمثلها في الزهد وشرحها في سفر ضخم أفاد به حدث عنه يعيش بن القديم وغيره وتوفي بمراكش عن إقلاع وإنابة سنة سبع وستين وخمسمائة بعضه عن ابن مومن .

104 محمد بن أحمد بن الزبير القيسي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد ا ويعرف